

القصيدة المحمدية

تأليف

السيد/عبدالله هاشم غالب السروري

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
مُحَمَّدٌ مَجْلَى حُبِّ الْوَاحِدِ الْحَكَمِ
مُحَمَّدٌ مَصْدَرُ الْخَيْرَاتِ وَالنِّعَمِ
مُحَمَّدٌ مَظْهَرُ الْكَنْزِيَّةِ الَّتِي بَالُ
مَخْفِيَّةٍ وَصِفَتْ مِنْ بَارِي النَّسَمِ
مُحَمَّدٌ نُورُهُ الرَّحْمَانُ أَوْجَدَهُ
مِنْ نُورِ ذَاتِهِ قَبْلَ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
مُحَمَّدٌ وَحْدَ اللَّهِ وَسَبَّحَهُ

دَهْرًا طَوِيلًا وَخَلَقُ الْكَوْنِ لَمْ يَتِمَّ
مُحَمَّدٌ أَوْجَدَ الْبَارِي بِقُدْرَتِهِ
مِنْ نُورِهِ سَائِرَ الْأَشْيَاءِ مِنْ عَدَمِ
مُحَمَّدٌ قَدْ تَوَلَّى اللَّهُ عِصْمَتَهُ
وَبَيْنَ مَاءٍ وَطِينٍ آدَمُ الْجُسْمِ
مُحَمَّدٌ صَاغَ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ
مَنْ جَلَّ بِالذَّاتِ عَنْ بَدْءٍ وَعَنْ عَدَمِ
مُحَمَّدٌ فَوْقَ سَاقِ الْعَرْشِ إِسْمُهُ قَدْ
تَمَّتْ كِتَابَتُهُ وَالْكَوْنُ ذَا عَدَمِ

مُحَمَّدٌ سِرُّهُ الذَّاتِيُّ أَوْدَعَهُ
فِي قَلْبِهِ مَنْ إِلَهٌ وَاحِدٌ يُسَمَّى
مُحَمَّدٌ مَطْلَعُ الْأَقْمَارِ مَشْرِقُهَا
وَمَغْرِبُ السِّرِّ وَالْأَسْرَارِ وَالْحَكَمِ
مُحَمَّدٌ زُبْدَةُ الْأَجْيَالِ قُطْبُ رَحَى الدُّنْيَا
كَوْنَيْنِ مَجْلَى تَجَلَّى الْجُودِ وَالْكَرَمِ
مُحَمَّدٌ لَجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ خِتَا
مُ وَإِمَامٌ لِرُسُلِ اللَّهِ كُلِّهِمْ
مُحَمَّدٌ تَاجُ أَرْبَابِ الْكَمَالِ وَمُحَدِّدُ

رَبُّ الْعُبُودِيَّةِ قُدْسِيَّةُ الْقِيَمِ

مُحَمَّدٌ لَيْسَ غَيْرُ اللَّهِ يَعْرِفُهُ

حَقِيقَةً فِيمَا عَنْهُ جَاءَ مِنْ كَلِمِ

مُحَمَّدٌ لَيْسَ غَيْرُ اللَّهِ أَنْصَفَهُ

بِالْوَصْفِ مِنْهُ كَمَا فِي سُورَةِ الْقَلَمِ

مُحَمَّدٌ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ بَدِي

—نِ الْحَقِّ أَرْسَلَهُ الْخَلَّاقُ لِلْأُمَمِ

مُحَمَّدٌ دِينُهُ الدِّيَانُ أَكْمَلَهُ

ثُمَّ ارْتَضَاهُ وَأَبْقَاهُ فَلَمْ يُضْمِ

مُحَمَّدٌ فِي الضُّحَى مِنْهُ الْإِلَهُ لَهُ
قَدْ جَاءَ نَفْيُ الْقَلَى فِي ذَلِكَ الْقَسَمِ
مُحَمَّدٌ أَقْسَمَ الرَّحْمَنُ بِالْبَلَدِ
مَا دَامَ حِلٌّ بِهِ مَا حِي دُجَى الظُّلَمِ
مُحَمَّدٌ مَدَحَ الرَّحْمَنُ حَضْرَتَهُ
بِالْفَتْحِ مَدْحًا يَفُوقُ الْمَدْحَ مِنْ أُمَمِ
مُحَمَّدٌ أَظْهَرَ اللَّهَ شَرِيعَتَهُ
عَلَى الشَّرَائِعِ إِظْهَارًا بِمُسْتَتِمِ
مُحَمَّدٌ عَنْ مَدِيحِ الْمَادِحِينَ لَهُ

أَغْنَاهُ مَدْحُ مُفِيضِ الْفَضْلِ وَالنَّعَمِ
مُحَمَّدٌ أَقْسَمَ الْمَوْلَى الْعَلِيُّ عَلَى
صِدْقِ رِسَالَتِهِ إِذْ سِئَ بِالثُّهَمِ
مُحَمَّدٌ صِبْغَةُ الْبَارِي الَّتِي صُبِعَ
مِنْهَا مَعَانِي أَهْلِ الْحِفْظِ لِلْحَرَمِ
مُحَمَّدٌ عُمَرُهُ مَوْلَى الْمَوَالِي لَهُ
فِي سُورَةِ الْحَجْرِ إِقْسَامٌ بِهِ يُرَمِ
مُحَمَّدٌ عِصْمَةٌ لِلْأَرْمَلَاتِ ثَمَا
لِ لِّلْيَتَامَى وَمُضْطَرٍّ وَمُنْهَضِمِ

مُحَمَّدٌ عَرَّفَ اللَّهَ الْمَلَائِكَةَ
وَالْأَنْبِيَاءَ بِمَا أَوْلَاهُ مِنْ فَخْمٍ
مُحَمَّدٌ أَخَذَ اللَّهَ مِنَ الرُّسُلِ
وَالْأَنْبِيَاءِ لَهُ الْمِثَاقُ فِي الْقِدَمِ
مُحَمَّدٌ ضَاعَفَ اللَّهَ الْأَجُورَ لَهُ
مُحَمَّدٌ عُرْوَةُ وَثْقَى لِمُعْتَصِمِ
مُحَمَّدٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا مَضَى
وَمَا تَأَخَّرَ مِنْ ذَنْبٍ بِمُقْتَحَمِ
مُحَمَّدٌ خُصَّ بِالسَّبْعِ الْمَثَانِي وَبِإِ

قُرْآنٍ وَالْيُسْرِ فِي الدِّينِ الَّذِي يَدُمُ
مُحَمَّدٌ خَصَّهُ اللَّهُ بِرُؤْيَيْهِ
فِي حَضْرَةِ قَابِ قَوْسَيْنِ وَلَمْ يُضْمِ
مُحَمَّدٌ لَمْ يُنَادِيهِ بِاسْمِهِ مَوْ
لَاهُ تَعَالَى كَمَا نَادَى ذَوِي الْعِصَمِ
مُحَمَّدٌ حَرَّمَ الرَّحْمَنُ عِنْدَهُ رَفُ
عَ الصَّوْتِ وَالْجَهْرِ بِالْقَوْلِ عَلَى النُّجْمِ
مُحَمَّدٌ قَدْ نَحَى اللَّهُ الصَّحَابَةَ عَنْ
إِذَائِهِ بِجُلُوسٍ مِنْهُ لَمْ يُرَمِ

مُحَمَّدٌ شَرَحَ الْبَارِي بِنُورِهِ مِنْ
هُ الصَّدْرَ شَرَحًا وَفِيًّا مُطْلَقًا يَدُمُ
مُحَمَّدٌ فَتَحَ الْفَتْحَ الْمُبِينِ لَهُ
ذُو الْعَرْشِ وَاللَّوْحِ وَالْكُرْسِيِّ وَالْقَلَمِ
مُحَمَّدٌ وَضَعَ الْأَغْلَالَ عَنَّا بِهِ
وَالْإِصْرَ ذُو الْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ وَالْكَرَمِ
مُحَمَّدٌ فِينَا يُرْضِيهِ الْإِلَهِ بِمَا
يُعْطِيهِ مِنْهُ بِيَوْمٍ آخِرٍ عِظَمِ
مُحَمَّدٌ عِنْدَ رَبِّ الْعَرْشِ يَشْفَعُ فِي آلِ

أُخْرَى بِفَضْلِ قَضَاءٍ مِنْهُ لِلْأُمَمِ
مُحَمَّدٌ دُونَ رُسُلِ اللَّهِ يُعْطَى لَوْ
ءَ الْحَمْدِ مِنْ رَبِّهِ يَوْمَ مَا لَهُمْ
مُحَمَّدٌ مِنْهُ بِالنَّصْرِ الْعَزِيزِ إِلَـ
هُ الْعَرْشِ أَيَّدَ إِيَّاهُ عَلَى الْخُصْمِ
مُحَمَّدٌ عَنْهُ وَضَعَ الْوِزْرَ تَمَّ مِنَ الْ
بَارِي وَذَكَرَهُ بِالرَّفْعِ بِمُتَّسِمِ
مُحَمَّدٌ جُعِلَتْ عَيْنُ مُبَايَعَةِ الْ
مَوْلَى مُبَايَعَةُ إِيَّاهُ مِنْ حَكَمِ

مُحَمَّدٌ يَدُ رَبِّ الْعَرْشِ فَوْقَ أَيَا
دِي أَهْلَ بَيْعَتِهِ مِنْ عُرْبٍ أَوْ عَجَمٍ
مُحَمَّدٌ مِنْهُ بِالْيُسْرَيْنِ عَنْهُ أَزَا
لَ اللَّهُ عُسْرُهُ إِذْهَابًا بِمُسْتَتِمٍ
مُحَمَّدٌ حَفِظَ الْمَوْلَى جُدُودَهُ مِنْ
وَصَفِ السِّفَاحِ وَمِنْ شَرِّكَ بَرَجِّمٍ
مُحَمَّدٌ شَرَفٌ لِلْأُمِّيِّينَ وَمَجْدٌ
لَا يَبِيدُ وَعِزٌّ غَيْرُ مُنْصَرَمٍ
مُحَمَّدٌ بَرٌّ بِرِ اللَّهِ جَلَّ عُلَا

هُ بِحَرْ عِلْمٍ مُحِيطٍ زَاخِرٍ خِضَمِ
مُحَمَّدٌ أَوْرَثَ اللّٰهُ الْكِتَابَ بِهِ
أَهْلُ اصْطِفَائِهِ مَنْ بِالنُّورِ كَالنُّجْمِ
مُحَمَّدٌ مَنْ مَوْلَانَا بِبِعْثَتِهِ
فِي الْأُمِّيِّينَ فَسَادُوهَا سَائِرَ الْأُمَمِ
مُحَمَّدٌ بِغِنَاهُ رَبُّهُ كَرَمًا
أَغْنَاهُ مِنْهُ عَنِ الْخَلْقِ بِأَسْرِهِمْ
مُحَمَّدٌ كَفَّ عَنْهُ الْمُؤْذِينَ كَذَا أَلِ
مُسْتَهْزِئِينَ بِهِ الْكَافِيَ لِكُلِّ فَمٍ

مُحَمَّدٌ قَدْ تَوَلَّى الرَّدَّ عَنْهُ عَلَى
أَعْدَائِهِ مَنْ تَعَالَى عَنْ (مَتَى) (وَكَمْ)
مُحَمَّدٌ حَازَ كُلَّ الْحُسْنِ ثُمَّ عَلَى
خُلُقٍ عَظِيمٍ بَرَاهُ بَارِئُ النَّسَمِ
مُحَمَّدٌ سَيِّدُ أَوْلَادِ آدَمَ مِنْ
كُلِّ الْوُجُودِ كَمَا يُرَوَّى عَنِ الْعَلَمِ
مُحَمَّدٌ أَعْبَدُ الْعِبَادِ مِنْ مَلَا
أَعْلَى وَأَسْفَلَ لِلْمَوْلى بِمَا يُرَمِ
مُحَمَّدٌ أَطْهَرُ الْأَطْهَارِ أَخَيْرُ أَخْ

—يَارِ الْخِيَارِ وَأَنْقَى أَنْقِيَائِهِمْ

مُحَمَّدٌ أَجْوَدُ الْأَجْوَادِ كَانَ وَأَسْ—

—خَى الْأَسْخِيَاءِ وَأَنْدَى أَنْدِيَائِهِمْ

مُحَمَّدٌ لَمْ يَنْمَ فِي حَالِ نَوْمِهِ بِإِلَّ

عَيْنَيْنِ قَلْبُهُ هَذَا حَالُ ذِي الْعِصَمِ

مُحَمَّدٌ لَمْ يُرَى ظِلٌّ لِشَخْصِهِ فِي

ضَوْءِ النَّهَارِ وَلَا فِي الشَّمْسِ كَالْجُسَمِ

مُحَمَّدٌ طَاهِرٌ نُورٌ هُدًى وَصِرًا

طُ مُسْتَقِيمٌ مُنِيرٌ كَاشِفُ الْغَمِّ

(مُحَمَّدٌ) (حَامِدٌ) (مُزَمِّلٌ) (قَدَمٌ)

صِدْقٍ) (عَزِيزٌ) (مُعِزٌّ) وَاصِلُ الرَّحِمِ

مُحَمَّدٌ (طَه) (يَس) يُسَمَّى (وَمَأً

مُؤَن) (أَمِينٌ) (حَبِيبُ اللَّهِ) ذُو الشَّيْمِ

مُحَمَّدٌ (سَيِّدٌ) مَجْدٌ مُجَدُّ مَحْ

مُؤَدُّ الْفِعَالِ حَمِيدٌ مَعْدِنُ الْكَرَمِ

مُحَمَّدٌ (عَلَمُ الْإِيمَانِ) بِالْمَلِكِ الْ

حَقِّ الْمُبِينِ وَبُرْهَانٌ لِمُسْتَقِمِ

مُحَمَّدٌ (أُذُنٌ خَيْرٌ) وَمَكْرَمَةٌ

وَرَحْمَةً لِّذَوِي الْإِيمَانِ كُلِّهِمْ
مُحَمَّدٌ (قَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلَةِ)
بِالنُّورِ أَرْجُلُهُمْ ضِمْنَ جِبَاهِهِمْ
مُحَمَّدٌ لَيْسَ أَعْلَى مِنْهُ مَرْتَبَةٌ
عِنْدَ الَّذِي جَلَّ عَنْ بَدْءٍ وَعَنْ عَدَمٍ
مُحَمَّدٌ لَيْسَ تُخْصَى مُعْجَزَاتُهُ بِأَدٍ
عَدٍّ وَلَا بَعْضُ مَا أُعْطِيَهِ مِنْ حِكَمٍ
مُحَمَّدٌ لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ أَعْظَمُ جَا
هَأَ مِنْهُ أَوْ أَعْلَى قَدْرًا عِنْدَ ذِي الْعِظَمِ

مُحَمَّدٌ قَدْ جَرَى مِنْ بَيْنِ أُنْمَلِهِ
مَاءٌ بِهِ الْجَيْشَ قَدْ أَرْوَاهُ حِينَ ظَمِي
مُحَمَّدٌ قَدْ أَتَمَّ اللَّهُ نِعْمَتَهُ
عَلَيْهِ فَضْلاً كَمَا فِي مُحْكَمِ قِيمِ
مُحَمَّدٌ طَاعَةٌ لِلَّهِ طَاعَتُهُ
وَحُبُّهُ عَيْنُ حُبِّ مُسْبِغِ النِّعَمِ
مُحَمَّدٌ مِنْهُ خَفْضٌ لِلْجَنَاحِ بَدَا
لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ يَخْفِضْهُ لِلْخُصْمِ
مُحَمَّدٌ ذِكْرُهُ بِالرَّفْعِ قَدْ نُعِتَ

فِي الشَّرْحِ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ مِنْ قَدَمِ
مُحَمَّدٍ تَسْلِيَاتٍ فِي الْكِتَابِ لَهُ
مِنَ الْإِلَهِ لَدَى الْأَحْزَانِ وَالْغَمِّ
مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
